

وبوجه عام فإن الابداع يصدر عن أشخاص يعيشون فى واقع اجتماعى بعينه، ويتأثر الابداع بما ينطوى عليه هذا الواقع سلبا وإيجابا ، فالمجتمع مسئول بشكل ما ، وبدرجة ما ، عن ثروته من النابغين والمبدعين ، لأنه وان لم يكن قادرا على تقديم الشروط الكافية لقيام نهضة ابداعية بين جنباة ، فهو قادر على تقديم الشروط الضرورية لقيام هذه النهضة ، وتتكفل الاستعدادات النفسية بتقديم بقية الشروط .

٨ - تنمية الابداع :

كشفت نتائج الدراسات التجريبية التى أجريت فى هذا الشأن عن أهمية التدريب فى تنمية الخيال والابداع لدى الأفراد من كافة الأعمار، ولدى الأطفال بوجه خاص . وقد كشفت نتائج الدراسات عن أن هناك العديد من العوامل المؤثرة فى مسار هذا النمو منها التعليمات الخاصة بالمشكلة أو المهمة المطلوب القيام بها ، والمكافآت التى يمكن تقديمها خاصة لدى الأطفال الصغار (Eisenberger et al., 1998) كما أسفرت نتائج احدى الدراسات عن أهمية بيئة التعلم وأساليب التعلم التى يتبعها أساتذة الجامعة مع طلابهم، فى التأثير على نمو القدرات الابداعية (Soriano de- Alencar & Eunice, 1995) اتضح أيضا أهمية كل من وجهة العائد ، ونمط العائد ، واستقلالية المهمة بالنسبة للأداء الابداعى، فالأفراد الذين تلقوا عائدا إيجابيا فى نمط معلوماتى ، وعملوا فى بيئة مستقلة ، قدموا أفكارا أكثر ابداعية وكانوا أكثر انجازا (Zhou, 1998) ، واتضح أيضا تأثير القائد الناجح الذى يتسم بالديمقراطية وتوفير مناخ الحرية ، على ابداع العاملين ، حيث يثير هذا المناخ ويحفز قدرات الأفراد واستعداداتهم الابداعية (Socik et al., 1998) .